رابط المادة على منصة باحث

تهذيب تفسير البغوي

٧٢. تهذيب تفسير البغوي - سورة النساء، ١٤-٢٥ | الشيخ عادل بن أحمد

عادل بن أحمد

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له. ومن يضلل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا. فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد؟ اي فكيف الحال؟ وكيف - 00:00:19

يصنعون اذا جئنا من كل امة بشهيد يعني نبيها يشهد عليها بما عملوا وجئنا بك يا محمد وعلى هؤلاء شهيدا شاهدا تشهد على جميع الامم على من رآه وعلى من لم يره. يعني يشهد النبي عليه الصلاة والسلام على من رآه وعلى من لم يره. عن عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه قال - 00:00:35

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ علي قلت يا رسول الله اأقرأ عليك وعليك انزل؟ قال نعم. فقرأت سورة النساء. حتى اذا اتيت هذه الاية فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد - 00:01:00

وجئنا بك على هؤلاء شهيدا. قال حسبك الان فالتفت اليه فاذا عيناه تذرفان تركيا. نعم. هذا قد يستدل به على انه من اراد ان يعني يقطع قارئا لا يقول له صدق الله العظيم. انما يقول ماذا؟ حسبك - 00:01:14

نعم اما قول صدق الله العظيم فليس عليه دليل. قوله عز وجل يومئذ اي يوم القيامة يود الذين كفروا وعصوا الرسول لو تسوى بهم الارض اي لو سويت بهم الارض وصاروا هم والارض هم والارض شيئا واحدا - 00:01:34

صاروا هم والارض شيئا واحدا. يصبحون ماذا؟ مثل الارض. يعني يريدون ان يكونوا تراب هذا كقوله تعالى يا ليتان كنتم كنت ترابا هذا قول. القول الثاني قال قتادة ابو عبيدة يعني لو تخرقت الارض فساخوا فيها. تخرقت انفتحت فساخوا فيها اي - 00:01:54

فيها وعادوا اليها وتسوى بهم. ثم تسوى بهم يعني يدخلون في الارض ثم يردم عليهم. يكونون في باطنها. ولا الله حديثا. اختلف في الواو بالاستئنافية وقيل عاطفة ولهذا يختلف المعنى. قال عطاء ودوا لو تسوى بهم الارض - 00:02:12

وانهم لم يكونوا كتموا امر محمد صلى الله عليه وسلم ولا نعته. هم هذا المعنى الواو ليست استئنافي وعاطفة. يعني يودون ان تسوى بهم الارض وانهم ما كتموا. وصف النبي عليه الصلاة والسلام وهذا خطاب اذا يكون لاهل الكتاب - 00:02:32

وقال الاخرون بل هو كلام المستأنف ولعل هذا هو الاظهر ان الواو استئنافية كلام جديد يعني يعني ولا يكتمون الله حديثا لان ما عملوا لا يخفى على الله ولا يقدرون على كتمانه - 00:02:50

وقال الكلبي وجماعة ولا يكتمون الله حديثا لان جوارحهم تشهد عليهم. نعم. المعنيان صحيح ان قلت ان الهواة استئنافية لا يكتبون الله حديثا لانهم لا يستطيعون لان الله يعلم الغيب او لان جوارحهم تتكلم والمعنيين صحيح ان ولا يعارض هذا ايات اخرى. تبين انهم ماذا في بعض المواقف يوم القيامة - 00:03:05

ينكرون نعم؟ ها؟ وقالوا والله ربنا ما كنا مشركين. انكره احيانا ثم في مواقف اخرى ماذا؟ يقرون ويعترفون. نعم كما قال ابن عباس عندما سئل عن هذا قال تعالى يا ايها الذين امنوا لا تقربوا الصلاة وانتم سكارى حتى تعلموا ما تقولون. الاية - 00:03:24

والمرض من السكري السكر من الخمر عند الاكثرين وذلك ان عبدالرحمن بن عوف رضي الله عنه صنع طعاما ودعا ناسا من اصحاب

النبي صلى الله عليه وسلم واتاهم بخمر فشربوها قبل تحريم الخمر. وسكروا فحضرت صلاة المغرب فقدموا رجلا يصلي بهم فقرأ يقول يا ايها الكافرون - 00:03:43

نعبد ما تعبدون بحذف الله. هكذا الى اخر السورة. فانزل الله تعالى هذه الاية فكانوا بعد نزول الاية يجتنبون السكر اوقات الصلوات حتى فنزل تحريم الخمر. اذا هذه الاية منسوخة باية تحريم الخمر. حتى تعلموا ما تقولون. هذا فيه دليل ان السكران لا يعلم ما يقول - 00:04:03

فاستدل به على انطلاقه لا يقع. نعم خلافا للجمهور الذين اوقعوه حتى لو كان سكران سكرا محرما. ولا يجول بل يعني لا تقربوا الصلاة وانتم جنب. يقال رجل جنب وامرأة جنب ورجال جنب ونساء جنب - 00:04:23

المفرد والجمع والمذكر والمؤنث الا عابري سبيل حتى تغتسلوا. اختلفوا في معناه وقالوا الا ان تكونوا مسافرين ولا تجدون الماء فتتيمموا. لماذا ذكر السفر مع التيمم؟ لان الغالب ان المسافر لا يجد نقل لهم في الماضي كانوا يسافرون في الصحراء ولا ماء فيها - 00:04:41

ليس معنى هذا ان التيمم لا يباح الا في السفر نعم طيب كما قال تعالى في الايات الاخرى فان كنتم مرضى او على سفره او جاء احدهم من الرأة فلم تجدوا منه فتيمموا. فذكر السفر ايضا فعامل السبيل هنا معناه - 00:05:03

وهذا هو الازهر منع الجنب من الصلاة حتى يغتسل الا ان يكون في سفر ولا يجد مال فيصلي بالتيمم. اذا ذكر السفر هنا نقول خرج مخرج الغالب ليس قيدا. فاذا لم يجد الماء - 00:05:19

الحذر تيمم ايضا. وقال الاخرون المراد من الصلاة موضع الصلاة يعني لا تقربوا الصلاة التفسير الاول ماذا؟ لا تقربوا الصلاة يعني لا تصلوا. وانتم سكارى. صحيح؟ التفسير الثاني لا تقربوا الصلاة يعني لا تقربوا مواضع - 00:05:31

الصلاة وهي ماذا؟ المساجد. فبناء على هذا يستدل بيد الاية على ماذا؟ على عدم جواز مكث الجنب في المسجد الا ان يكون مرارا. كما هو مذهب جمهور اهل العلم ولكن عندنا قاعدة التفسير ذكرها غير واحد من المفسرين وهي ماذا؟ ان - 00:05:50

التأويل التفسير يعني الذي لا يحتاج الى تقدير اولى مما يحتاج الى تقدير. هذه قاعدة تستطيع ان تقولها كذلك في في سائر العلوم. يعني في النحو مثلا في الاعراب نقول الاعرابي الذي لا يحتاج الى تقدير. هم. حتى تقدير محذوف اولى مما يحتاج الى تقدير. فالاصل في الكلام عدم الحذف. عدم الحذف. فيكون معنى الاية ماذا؟ لا تقربوا الصلاة - 00:06:07

لا تقلبوا الصلاة التي هي الصلاة لانها تصلي وانتم سكارى. اما عن التأويل الثاني ستضطر ماذا؟ ان تقدر ماذا؟ محذوفا ومواضع الصلاة للمساجد مواضع الصلاة الذي هو المساجد. طيب وبناء على هذا الخلاف اختلف في مسألة مكثر الجنب في المسجد. نعم خلاف قديم بين الصحابة وخلاف بين الفقهاء. الظاهرية مثلا يخالفون الجمهور الائمة الاربعة - 00:06:27

الائمة الاربعة. ويقولون لا يوجد نص صريح في ماذا بعدم جواز مكث الجنب في مصر. وهذه الاية كما ذكرنا فيها تفسيران كما ترى. والخلاف في هذه مسألة خلاف معتبر. قوله عز وجل - 00:06:51

قال آآ نعم اختلفوا في معنى فقالوا الا ان تكونوا مسافرين ولا تجدون بها فتيمموا منع الجنب من الصلاة حتى يغتسل الا ان يكون في سفره لاجل ماء. وقال قارون المراد من الصلاة مواضع الصلاة كقوله تعالى وبيع وصلوات. المقصود بالصلوات وانا ماذا؟ اماكن الصلاة. ولكن هنا الذي الذي وضح معناها انه - 00:07:05

للبيع والبيع اماكن صلاة النصارى واليهود. ومعناه لا تقربوا المسجد وانتم جنب الا مجتازين فيه للخروج منه. كانت تمر لا تجد طريقا الا المسجد تمر مثلا من ناحية الى ناحية. تمر حتى تخرج منه. وذلك ان قوم من الانصار كانت ابوابه من المسجد فتصيبهم الجنابة - 00:07:29

عندهم ولا ممر لهم الا المسجد فرخص لهم في العبور. نعم هذا السبب لا يصح. ولا يجوز للجنب الطواف كما لا يجوز له الصلاة. الان سيتكلم على بعض الاشياء التي تمنع من الجنب. لا يجوزها الطواف بالبيت. كما لا يجوز له الصلاة. مسألة طبعا طب البيت فيها خلاف - 00:07:49

هنا في كما لا يجوز له الصلاة ولا يجوز له قراءة القرآن ابن حزم يجيزها والائمة الاربعة يمنعونها وعن عمرو قال سمعت عبدالله بن سلمة يقول نعم. عن انت ابن حزم. ابن حزم. يعني بدون مس. ماذا؟ لا الكلام على مس مسألة - 00:08:09
والقرآن مسألة النحاس مع جهاز المس المس للجنب وجز القراءة للجلب الحقيقة القراءة للجنب ليس فيها نص صريح لكن فيها اقوال عن الصحابة. منها مثلا قول سلمان وقول عمر في اقوال عن الصحابة. عمر علي وقول علي صح عن هؤلاء الثلاثة - 00:08:28
انهم كانوا يمنعون الجنب من قراءة القرآن. سئل علي رضي الله عنه ايقرأ الجنب شيئا من القرآن؟ قال لا ولا اية نعم لكن لم يصح حديث مرفوع عن النبي عليه الصلاة والسلام في ماذا؟ في عدم القراءة للجلد. الحديث الذي سيذكره هذا ضعيف. قال سمعت عبدالله بن سلمة يقول دخلت على علي - 00:08:44
رضي الله عنه فقال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقضي الحاجة ويأكل معنى اللحمة ويقرأ القرآن وكان لا يحجبه او لا يحجبه عن قراءة القرآن شيء الا الجنابة. نعم؟ هذا الحديث عفو الامام الشافعي لان في راوي اسمه عبد الله بن سلمة يرويه عن علي وهو ضعيف - 00:09:01
نعم وضعفوا كذلك الشيخ الالباني في واحدين ضعيف لا يصح اما نمس فيه احاديث المس فيه احاديث عمرو بن حزم كان النبي عليه الصلاة والسلام قال لا يمس القرآن الا طاهر - 00:09:21
الاربعة خلافا لابن حزم. انه لا لا يجوز المس يعني. قوله تعالى وان كنتم مرضى جمع مريض اراد به مريضا يضره امساس الماء. المرض الذي ليس كل مرض يضره الماء. فيجوز التيمم عند فقد الماء او عدم القدرة على استعماله - 00:09:32
فانه يصلي بالتيمم وان كان الماء موجودا. وان كان بعض اعضاء طهارته صحيحا. والبعض جريحا غسل الصحيح منها وتيمم للجريح. نعم. لان الله عز وجل قال فاتقوا الله ما استطعتم. وقال النبي عليه الصلاة والسلام اذا امرتكم بامر ماذا؟ فاتوا منه ما استطعتم - 00:09:50
النهاردة نفس المسألة اللي تختلفوا فيها. مسألة ما وجد ماء قليلا الماء قليل لا يكفي لغسل جميع اعضاء الوضوء هل يغسل ما يستطيع من اعضاء الوضوء تاما للباقي؟ كما هو مذهب الحنابلة والشافعية ام يسقط عنه الغسل؟ وماذا يفعل؟ وتامة هكذا مذهب المالكية والاحكام - 00:10:11
ما سبب الخلاف؟ سبب الخلاف؟ الذين قالوا يتيمم استدلوا بماذا؟ بالعمومات التي تأمر بان تتقي الله ما استطعت. نعم من الكتاب والسنة. الذين قالوا ليه ليه يقصد؟ قالوا هذا عبث لانه ليس وضوءا. الوضوء لابد ان يكون في ماذا؟ في الاعضاء الاربعة. الاحوط الخلاف مسألة خلاف معتبر. والاحوط ان يغسل خروجا - 00:10:31
من الخلاف. كذلك هنا من كان مجروحا فهو لا يتكلم الان من عليه جبيرا. فرق بين الجنح والجبال والجمهور فرق بين الجرح والجبيرة. من كان مجروحا جرحا وهذا الجرح ليس - 00:10:51
عليه ماذا؟ جبيرة ماذا يفعل يتيمم ويتوضأ فيتوضأ للسليم ماذا؟ وتاما بالجمع نعم؟ انه غير مستطيع للغسل ولا المسح عندما نقول بالمسح يعني واذ قال وتيمم للجحى. ثم ذكر حديث جابر. حديث جابر هذا ضعيف لكن نقرأه قال خرجنا في سفر فاصاب رجلا منا - 00:11:01
حجر يعني اصيب بحجر فشجه في رأسه الشد لا يكون الا في الرأس والوجه واحتلم جرح يعني. فاحتلم فسأل اصحابه هل تجدون رخصة في التيمم؟ قالوا ما نجد لك رخصة وانت تقدر على الماء فاغتسل فمات - 00:11:25
فلما قالوا لنا على النبي صلى الله عليه وسلم اخبر بذلك فقال قتلوه قتلهم الله الا سألوا اذ لم يعلموا فانما شفاء العي السواك اي الجائل انما كان يكفيه ان يتيمم ويعصر او يعصب شك الراوي على جرحه خرقة. يعني يربط على جرحه خرقة؟ نعم ثم يمسح عليه - 00:11:46
ويغسل سائر جسده. هذا حديث ضعيف ضعفه غير واحد من المتقدمين المتأخرين كالشيخ الالباني. ضعفه ولا يصح حديث في ماذا؟ ها في المسح على الجبين لا يصح اي حديث في المسحات لا يوجد الا حديثان حديث هذا وحديث علي وحديث علي اضعف منه.

قال ابن حجر عنه انه ضعيف جدا في - 00:12:06
ونقل انكسرت احدى زندية فامرني النبي عليه الصلاة والسلام ان امسح على الجبائر لكن ما دليل الجمهور في المسح على الجبيرة غير غير الاحاديث؟ ما دليله ها لو دليل اخر والقياس القياس على ماذا - 00:12:27
صحيح ام ليس بصحيح؟ فرق كبير هناك فرق كثيرة بين الخف والجبيرة وهم يقرون بها. يعني مثلا الخف ملبوس في موضع معين هو القدمان. والجبين يقولون في اي موضع من الجسد. الخف لابد ان يلبس على - 00:12:42
طهارة ولا يشترطون الا في الجبين الخف يخلع عند الجنابة. الجبال ليمسح لها لا في الجنابة ولا في غيرها. لا تخلع لا في الجناب ولا في غيرها. الخف مؤقت بالمسح الجميلة ليست مؤقتة بالمسح - 00:12:59
الخف لابد لا يجب ان يعمم بالمسح. انما تمسح ظاهرها فقط. الجبير يشترطون ماذا؟ تعميمها بالمسح. ويقول لا لا يجوز تتجاوز محل الفرض فلذلك لو تأملت في مذهب معناه هذا مذهب يقول به من الائمة الاربعة طبعا. المسح على الجبيرة. لو اهتميت في هذا المذهب تجد يعني انه ليس لا يقوم عليه دليل. لذلك ذهب كما - 00:13:12
اه بالمجموع وهذا قول ذهب اليه بعض الشافعية قال وذهب بعض الشافعية نعم نسيت اسمه انه ذكر مجموع الى انه لا يجوز المسح على ولكنه قال ماذا؟ ها ماذا يفعل؟ لن يمسح ماذا سيفعل؟ كالجرح. ما الفرق بين الجرح والجبيرة؟ هم فرقوا بينهما لان الجرح - 00:13:32
ليس عليه شيء يمسح وهذا الذي بيرجحه بعض المعاصرين رجحه الشيخ الذبيان في كتابه مواصلة الطهارة وله بحث في هذه المسألة هو مذهب قوي. اذا خلاصة الكلام ان مسألة الجبيرة دي فيها ثلاثة - 00:13:54
الجمهور يقولون بالمسح ابن حزم يقول بعدم المسح وعدم التيمم يقول يسقط المسح ويسقط التابون والمذهب الذي ذكر انه في المجموعة من بعض الشافعية وليس المعتمد ليس المعتمد عند الشافعية انه ماذا يفعل - 00:14:07
يتوضأ للسليم ويتيمم كما قالوا في الجرح طيب هو الاحوط من اراد ان يخرج من الخلافة ماذا يفعل؟ يتيمم ويمسح. يجمع بين الامرين. فيكون مصيبا عند الجميع. نعم لكن عند من يقول بالتيمم صلاته باطلة اذا لم يتيمم - 00:14:22
وهذا ظاهر القرآن او كنتم مرضى. ان كنتم مرضى وعلى سفر. اليس الذي علي جبيره مريض؟ مريض فيدخل في في عذره في عذر التيمم. نعم المهم يعني قال ماذا؟ قال او على سفر اراد انه اذا كان في سفر طويلا كان او قصيرا وعدم الماء فانه يصلي - 00:14:41
التيمم ولا اعادة عليه عن ابي ذر هو حديث صحيح قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الصعيد الطيب وضوء المسلم ان لم يجد الماء عشر سنين فاذا وجد الماء فليمسه بشره - 00:15:02
يعني الصعيد وضوء المسلم وفي رواية طهور المسلم. هم. هذه رواية مهمة. طهورها دي مهمة. من يعرف لماذا مهمة احسنت للحدث للجمهور. يعني هناك مسائل اختلفوا فيها في التامم. يعني هل التيمم بيرفع الحدث ام يبيح للصلاة كما تعلمون؟ الجمهور يقولون من يبيح الصلاة فقط - 00:15:25
لكني ارفع الحدث. فلذلك يقول لا تهمم الا عند دخول الوقت. لا يصلي بالتيمم اكثر من صلاة. اما مثلا الاحناف هو شيخ الاسلام ان التيمم رافع للحدث. هو مثل ولكن يزيد عليه ناقد ووجود الماء اذا وجد الماء انتقل التائبون. لان الله سمى التراب طهورا. قال ما يريد الله ليجعل عليكم من حرج ولكن يريد ليطهركم - 00:15:48
بعدما ذكر التيمم قال يريد ان يطهره. وقال التيمم صعدا طيبا والطيب هو الطهور. وقال في الحديث الصليب الطيب طهور المسلم. فلا دليل على مذهب الجمهور آآ مبيح فقط ليس رافع. بل الادلة تدل على خلافه. على كل حال قال تعالى او جاء احد منكم من الغائط اراد به ماذا - 00:16:10
اذا احدث ولغاية اسمه للمطمئن من الارض المنخفض. وكانت عادة العرب اتيان الغائط للحدث فكلني عن الحدث بالغائط. ففوه او لامستم النسا اختلفوا في معنى اللمس والملامسة قال قوم المجامعة - 00:16:30
قال قوم هم التقاء البشرتين سواء كان بجماع او بغير جماع. هم الشافعية الحنابلة والمالكية على تفصيل عندهم. اما الاحناف يقولون

مس المرأة لا ينقص مطلقها وصدق الاقوال. قال واختلف الفقهاء في حكم الاية. فذهب جماعة الى انه - 00:16:45
ده افضل رجل بشيء من بدنه الى شيء من بدن المرأة ولا حائل بينهما ينتقض وضوءهما وقال قوم اذا كان اللمس بشهوة ناقض الطهر. وان لم يكن بشهوة فلا ينتقل. ودا المشهور عند الحنابلة والمالكية. وقال قابل لا ينتقض الوضوء باللمس لحاله. وانا مذهب الاحناف وشيخ - 00:17:01
هو الصحيح. وقال قوم لا ينتقد الا ان يحدث الانتشار ينتصب يعني ما سبب الخلاف؟ وتذكر شيئا من هذا؟ قال واحتج من لم يجب الوضوء باللمس. باللمس. بما روي عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله - 00:17:18
عليه وسلم انها قالت كنت انام بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجلي في قبلته. فاذا سجد غمزني فقبضت رجلي. واذا قال بسطتهما. قالت والبيوت يومئذ ليس فيها مصابيح. ما محل الشاهد - 00:17:35
كيف كيف يجيب المخالفون احتمال هذا ليس صريحا لكن في الحقيقة الذي يقول بنقض الوضوء باللمس هو الذي يلزمه ماذا والذي يزمه الدليل لان الاصل براءة الذمة. يعني لا نحتاج الذين يقولون بان النمس لا ينقض الوضوء وهم لا يحتاجون الى دليل. المخالف هو الذي يحتاج الى دليل. فان قيل الدليل هو الاية - 00:17:50
او لامستم النساء. قلن اللمس في القرآن جاء في مواضع. بمعنى الجماع مثل قوله تعالى الماء اللمس والمس هما المتقاربان في المعنى. مثل قوله تعالى يا ايها الذين اتمنى اذا طلقتم النساء من قبلي. انت بستهن فما لكم عليهن من عدة. اجمعوا هنا ان تلمس بمعنى الجماع. والله عز وجل يكلمني. ايضا - 00:18:18
في اضواء البيان استدل بدليل جيد وهو ماذا؟ هو ان هذه الاية في سورة النساء كالاية التي تأتي في سورة المائدة. هذه الاية في سورة النساء التي معنا لو رجعت اليها الى سياق الاية تجد انها ذكرت سببين للوضوء وسببين - 00:18:37
للجنان للتيمم انظر في الوضوء ماذا قال لا تقربوا الصلاة وانتم سكارى حتى تغتسلوا ولا جنبا. هذا حدث ماذا؟ حدث اكبر حدث اكبر يوجب الطهارة المائية وان كنتم حتى تغتسلوا. وان كنتم مرضى او على سفر او جاء احد منكم الى الغائط - 00:18:54
هذا حدث ماذا؟ اصغر. او لامستم النساء. لو قلت ان ملامسة النساء معناها مست النساء سيكون هذا ايضا حدس ماذا اصغر. فلن يكون هناك دليل في الاية على ان الجنوب يتامى - 00:19:17
والاية سيقت لبيان ما يجوز له التيمم. فذكرت مثالا للحدث الاصغر هو ماذا؟ الغائط ومثالا للحدث الاكبر هو ماذا ملامسة النساء. هذه الاية جاءت المائدة حكاية متى بالضبط يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق وامسحوا برؤوسكم وارزقكم الى الكعبة ان كنتم ظلما فاطهروه. وان كنتم مرضى بعد سفر وجاء احد منكم لغات او لم - 00:19:30
طيب فامسحوا وجوهكم وايديكم. نفس الاية هناك ذكرت سببين سبب للهدف الاكبر وسبب الحدث الاصغر هنا سبب ان فسيكون هذا تكرار لان ليس غرض الاية حصر حصر ماذا نواقض الوضوء. والا لماذا ذكرت ناقضين فقط؟ لماذا ذكرت لمس النساء - 00:19:58
والغائط وهناك نواقض اخرى. هناك آآ البول هناك النوم. هناك مس الذكر. فلماذا هناك هذين النقيضين فقط؟ اذا ليس ليس المقصود بالاية حصر نواقض الوضوء ما المقصود ماذا؟ التمثيل لناقد يمثل الحدث الاصغر هو الغائط. وناقد يمثل حارس الامر والجماع. يعني هذا كلامي الشخصي والبيان - 00:20:19
طيب قال عن محمد ابن ابراهيم التيمي ان عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كنت نائمة الى جنب رسول الله صلى الله عليه وسلم. ففقدته من الليل فلمسته - 00:20:39
بيدي فوضعت يدي على قدمي وهو ساجد هو يقول اعوذ برضاك من سخطك وبمعافاتك من عقوبتك وبك منك لاحصي ثناء عليك. انت كما اثنيت على نفسك محل الشاهد انها مسته وهو يصلي عليه الصلاة والسلام - 00:20:57
واختلف قول الشافعي رضي الله عنه فيما لو مس امرأة من محارمه. يعني عند الشافعية قولا واحدا لو مس اجنبية ينتقض وضوءه بشهوة بدون شهوة. اما لو من محارمه كالام والاخت. او لمس اجنبية صغيرة. اصح القولين انه لا ينقض الوضوء - 00:21:11
وفي الحقيقة هذا يدل على ضعف هذا المذهب اصلا. لماذا؟ لانك لو قلت بنقض الوضوء بمس المرأة الى زينك ان تقول بنقض الوضوء

بمس اي امرأة. اجنبية كانت او غير اجنبية - 00:21:29
هم يقولون لو ما ست اجنبية بغير شهوة ينتقض وضوءه. طب ما هو كذلك يمسل ذات المحرم بغير شهوة؟ والاية عامة لمستم النساء اي نساء لن تخص النساء طيب والثاني لا لا ينتقض لحديث عائشة. فوضعت يدي على قدميه وسجن - 00:21:39
ولو لبس شعر امرأة او سنة او ظفرا لا ينتقض وضوءه عنده عند الشافعي يعني. قالوا لان هذه الاشياء تنفصل مع السلامة. فهمت هي تنفصل ممكن الانسان يقص شعره طيب او ظفره - 00:21:58
وسني ينخلع مع السلامة. كما يقول في غاية الطلاق يعني قال لزوجتي شعرك طالق لا تطلب. لو قال يا ابني كنت طالق تطلب ان الاول ينفصل مع السلامة. اما الثاني واليد مثلا لا تنفصل مع السلامة. واعلم ان المحدث - 00:22:12
لا تصح صلاته ما لم يتوضأ اذا وجد الماء او يتيمم اذا لم يجد الماء وقد اختلفوا في مسألة ما هي في مسألة وجود الماء نعم. اذا وجد انه يصلي - 00:22:28
هل يقطع الصلاة ام لا؟ الراجح انه يقطعها لعموم حديث ابي ذر الذي مضى معنا. الصعيد الطيب الطهور المسلم لم يجد الماء عشر سنين فان وجده فليمسه بشره. ما وجد دلالة؟ قال ان وجده اول ما يجد - 00:22:47
ماذا يفعل؟ فليمسه بشره. وقال بعض اهل العلم لان المسألة فيها خلاف بين الحنابلة والاحناف والمالكية والشافعية وقال بعض اهل العلم يعني حنابل والحناف يقولون بالقطع الباقود يقولون بعد المنقطع. قال بعض اهل العلم وهو الشيخ ابن عثيمين ماذا قال؟ قال - 00:23:00
يقلب صلاته نفلا يقلبها نافلة يعني لعلها تقبل. ثم يستأنف. ثم يستأنف طبعا طيب قل والحدث واعلم ان المحدث لا تصح الصلاة ما لم يتوضأ الا وجه الامام ويتيمم اذا لم يجد الماء. عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقبل صلاة احدكم اذا احدث - 00:23:16
حتى يتوضأ. قال والحدث هو خروج الخارج من احد الفرجين عينا كان او اثرا اين المعلوم يعني يخرج اه بول او غائط. اثر يقصد به ماذا الريح الريح نعم قال والغلبة على العقل هذا ناقد اخر. المجنون بجنون او اغماء. هذا اتفقوا عليه ان الجنون والعلماء ناقة جنود وعلى اي حال كانت. اما - 00:23:40
في خلاف وفي تفصيل في صفة النوم الذي ينقض الوضوء. اما النوم الشافعي رضي الله عنه انه يوجب الوضوء الا ان ينام قاعدا فلا وضوء عليه. لما روى انس رضي الله عنه قال كان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ينتظرون العشاء فينامون. احسبه قال قعودا حتى - 00:24:11
تخفق رؤوسهم يعني هكذا. ها ولا يتوضأون وذهب قوم الى ان النوم يوجب الوضوء بكل حال وهو قول ابي هريرة رضي الله عنه عائشة رضي الله عنهما. وذهب قوم الى انه لو نام قائما او قاعدا - 00:24:31
وسيادنا فلا وضوء عليه حتى ينام مضجعا كما يقول الحنابلة. سبب الخلاف في المسألة هو تعارض الاحاديث. ان النبي عليه الصلاة والسلام قال العين بكاء السهي. فاذا نامت العين انطلق الوقاء. يعني العين كالرباط للدهر فان نامت العين انطلق الوقاء - 00:24:47
فخرج الريح. وايضا حديث عائشة عند البخاري ان النبي عليه الصلاة والسلام كان ينام حتى ينفخ. ما معنى ينفخ؟ الشخير الغطيط صوت النقم هادا ثم يقوم ولا يتوضأ. فقيل له في ذلك فقال تنام عيناي ولا ينام قلبي - 00:25:03
مواجهة دلالة من الحديث وجه الدلالة ان النوم في نفسه ليس ناقضا ولكنه مظنة نقض الوضوء. لو كان النوم ناقضا لاستوى النبي عليه الصلاة والسلام وغيره في هذا. لان النبي عليه الصلاة والسلام ينتقض وضوءه بالبول. ينتقض الوضوء بالغائط. كغيره. فلما لم يكن فلما كان النبي عليه - 00:25:21
الصلاة والسلام اذا نام لا ينتقض وضوءه علم ان النوم نفسه ليس ناقضا. انما هو مظنة نقض الوضوء. لان الانسان لا يشعر بما يخرج منه. ولذلك اقرب المذهب في هذه المسألة - 00:25:40
المالكي ان النائم لا ينتقض وضوءه الا دنام نوما عميقا لا يشعر بما يخرج منه. ويدل عليه حديث انس الذي ذكره ان الصحابة كانوا

ينامون وهم جلوس وتخفق رؤوسهم. فالعلة - 00:25:50
ليست هي الجلوس. الضابط ليس هو ما ذكروه ان يكون جالسا. لم الضابط ما بان يكون حتى لو كان مضجعا لا ينتقض وضوءه. لو كان نائما نوما خفيفا يشعر بما حوله. والضابط هذا انه لو نبه تنبيها بسيطا ينتبه - 00:26:00
نعم فالانسان يشعر بهذا من نفسه احيانا. فان شك هل نومه خفيف ام لا يتوضأ في نفسه ليس ليس ناقض الطيب. قال واختلفوا في مس الفرج من نفسه او من غيره - 00:26:14
فداب جامعة الى انه يوجب الوضوء كذلك المرأة تمس فرجها. غير ان الشافعية رضي الله عنه يقول ينتقد الا ان يمس ببطن الكف او بطون الاصابع. هل هي مسألة؟ الخلاف فيها؟ الذي - 00:26:31
قالوا بان مس الفرج ناقض مطلقا للوضوء هو الاحناف وشيخ الاسلام والرواية العامة يقولون ماذا؟ مس الفرض ينقض الوضوء مطلقا. لان النبي عليه الصلاة والسلام في حديس بشرى بنت صفوان نعم من مس ذكره فليتوضأ - 00:26:48
وفي حديث ابي هريرة ورواه احمد قال ايما رجل مس ذكره فليتوضأ. ايهما الرجل ايهما الرجل افضى بيده؟ افضى بيده الى ذكره فليتوضأ. ويوم امرأة الافضل بيد الى فردها فلتتوضأ وهذا صححه الشيخ الالباني. فوجدان حديثان صحيح ان - 00:27:05
يدلان على ماذا؟ على ان الوضوء من مس الذكر لازم. الذين قالوا بعدم النقض نعم السلام بحديث طلق طلق بن علي هو ان النبي عليه الصلاة والسلام سئل عن مس الذكر فقال ما بينما هو بضعة منك. وهذا الحديث ضعفه الامام احمد والشافعي. كلاهما ضعفاه - 00:27:21
ابن علي الصدوق لا يحتمل التفرد ما معنى صدوق لا يحتمل التفرد؟ يعني الراوي الذي لم يبلغ الدرجة العالية في الحفظ لا يحتمل ان يتفرد بحكمه لم يرويه غيره. ولم يروي هذا الحكم غير طلق - 00:27:37
فسبب الخلاف هو ماذا؟ تعارض الاحاديث. بنصحح حديث طلق كشيخ الاسلام ابن تيمية جمع بينه وبين حديث بصرة فقال مس الذكر الوضوء بمس الذكر المستحب جمعا بين الحديثين ولكنه افضل ان الحديث ترك ماذا؟ رأيت كما ذكرت نص الامام احمد على - 00:27:53
قال ترك ليس بشيء وكذلك ضعافه الشافعي. فاذا علم هذا علم ان مس الذكر على الصحيحين ينقض الوضوء مطلقا سواء كان بشهوة بدون شهوة خلافا للمالكية واحمد في الرواية الاخرى في المدب. احمد عودة ثلاث روايات في المذهب. رواية تقول بقول الاحناف انه ينقد مطلقا. والرواية تقول انه لا ينقض مطلقا. والرواية - 00:28:10
كله بالتفصيل في الشهوة او بدون شهوة. نعم؟ ولا يصح تعليق ناقض من نواقض الوضوء على القصد او الشهوة نعم او القبلان الا ترى؟ يعني معلقة بالقصد ليس بالشهوة علاقة بالقصد. الا ترى ان الانسان لو خرج منه الريح بدون قصده فقد وضوءه. ولو تعمد اخراج الريح انتقض وضوءه - 00:28:31
قال لولاك سبقنا خطأ في هذه الرواية. ثالثا لا ينتقض وضوءه ولا فرق بين القصد وعدم القصد. فالافضل ان يمس الذكر مطلقا ينقض الوضوء. اما عندهم ينقض بشرط ان يمس بماذا؟ بباطن الكف. واستدل بالحديث الذي ذكرته منذ قليل حديث ابي هريرة. ايهما رجل افضى بيده - 00:28:50
يا فردي فليتوضأ. واي امرأة افضل بيدها فرجها فلتتوضأ. فقالوا الافضاء في اللغة هو المس باطن الكف. ولكن اعترض عليهم بان الافضاء اللغة ليس هو المس باطن الكف. ان الارتقاء في اللغة هو المس باليد او باي جزء من الجسد. والقرآن دل على هذا. اين هذا؟ وكيف - 00:29:10
وقد افضى بعضكم الى بعض. لقلت ان افضى بعضكم الى بعض باطل كف معنى ذلك ان الرجل لا يمس امراة الا بكفه. وهذا ليس بصحيح اللقاء قد يكون بكل البدن. فاذا الافضاء قد يكون بباطن اليد او بظاهر اليد. ليس شرطا بباطن اليد. ولكن تهم اليد على الكف فقط - 00:29:30
لان اليد اذا وثقت في اللغة تحمل على الكف كقوله تعالى فاقطعوا ايديهما واتفقوا ان القطع من الكف لان اليد ان اطلقت اطلقت

علامات على الكف. لكن لا يشترط ان يكون هذا المس بباطن الكف عند الحنابلة والاحناف. قد يكون بالباطنة وقد يكون بماذا؟ بالظهر - 00:29:48

بذكر اهو بباطن كف او بظهر الكف انتقض وضوءه. بقصد او بدون قصد. بشهوة او بدون شهوة. وضرر تعبدي لا تعلم حكمته. الله اعلم بالحكمة اما هنا قال اختلفوا في مس الفرد من نفسه او من غيره. غيري فيها خلاف. الذين قالوا بنقض الوضوء بمس الذكر - 00:30:05

نعم قالوا ينتقد من نفسه ومن؟ غيره. الا ان عبدالبارد المالكي وذاته فيه قوة قال لو مس ذكر غيرك. وكان المرأة مس الذكر طفلة او زوجها لا ينتقض وضوءها والدليل على هذا ان كل الاحاديث - 00:30:24

التي جاء فيها الامر بالمس الذكر انما اضافت الذكر الى الانسان يعني مثلا حديس بصرة من مس ذكره فليتوضأ. لم يقل من مس الذكر الذكر او من مس ذكرا واضح؟ لا ليس افحش. اليس من الممكن ان المرأة تنظف ولدها؟ نعم. ومس المرأة لذكر ما هو العلة الان افحش - 00:30:41

العلة الان هل هي معلومة؟ لا. يعني اخونا يريد ان يقول مس ذكر المرأة مس مس المرأة لذكر زوجها ماذا افحش هل هل الان العلة في مس الذكر هي الشهوة؟ من قولك افحش معنى ذلك ان نقع الاخطاء بالشهوة او علمت العلة العلة - 00:31:08

معلومة والاصل ان الشارع اذا قيد الحكم بقيد لابد ان يكون هذا القيد معتبر وما ينطق عن الهوى. الا ترى انه في حديث ابي هريرة الاخر قال ايما رجل مس ذكره فليتوضأ واي امرأة مست فرجها فلتتوضأ والنبي عليه الصلاة والسلام فصيح بليغ. لو اراد ان يبين ان الحكم عام لذكر - 00:31:26

قال من مس الذكر فليتوضأ. او مس او من مس الفرج او من مس الذكر فلتتوضأ. فلذلك ابن عبدالبر عمل بماذا عمل بالتقييد لا شك ان لحظة الوضوء اذا مس ذكر الغير. ولكن هذا قد تعم به البلوى. كالمرأة التي تنظف ولدها لان العلة في مس الذكر ليس الشهوة. فلو - 00:31:46

سنوجب عليه الوضوء هكذا الوضوء على هذا القول. لكن على كل حال ابن عبدالبر المالكي هو الذي انفرد بهذا القول نعم وقول في قول موافقة ظاهر الاحاديث. اما القول بانه افحش كما ذكرت فليتوقف على معرفة العلة. والعلة امر تعبدي لا يعلى من العلة. هل هي هل هي الشهوة ام ماذا؟ الله اعلم - 00:32:06

في سبب الوضوء بمس الذكر يعني مثلا لماذا اوجبت الشريعة نعم الجنابة من خروج المريء هذا امر لا يعلم غير معقول المعنى. يعني خروج المذي لا يوجد الغسل. خروج الماء يوجب الغسل. هذا امر غير معقول بمعنى هذه امور تعبدية غير معللة - 00:32:27

قال واحتجوا بما روى بما روي عن عورة ابن الزبير. قال دخلت على مروان بن حكم فذكرنا ما يكون منه الوضوء. فقال مروان من مس الذكر من مس الذكر الوضوء - 00:32:47

فقال عمر وما علمت ذلك. فقال مروان اخبرتني بصرى بنت صفوان انها سمعت النبي عليه الصلاة والسلام يقول اذا مس احدكم ذكره فليتوضأ. ولا بل جماعة الا انه يوجب الوضوء واحتجوا بما روي عن طلق ابن علي ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن مس الرجل ذكره فقال هو هل هو الا بضعة منك؟ ويروى - 00:32:57

هل هو الا بضعة او مضغة منه؟ ومن اوجب الوضوء منه قال هذا منسوخ بحديث بصرة. لان ابا هريرة يروي ايضا ان الوضوء من مس هو متأخر الاسلام. وكان قدوم طلق ابن علي حديس ابو هريرة وذكره هنا بالمعنى الذي ذكرته يوم رجل المسجد تذكره فليتوضأ - 00:33:17

ومتأخر الاسلام وكان قدوم طرق بن علي على النبي صلى الله عليه وسلم اول زمن الهجرة حين كان يبني المسجد. واختلفوا في خروج النجاسة من غير من غير الفرجين بالفصد - 00:33:35

فصدم اخراج الدم يعني الحجامة وغيرهما من القيء ونحوه فذهب جماعة الى انه ليوجب الوضوء. وهذا هو الاظهر ان الذي ينقض الوضوء هو ماذا هو الخارج من السبيلين فقط ولا يصح ماذا؟ قياس الخارج من البدن عليهما بل ثبتت الاثار كثيرة جدا عن الصحابة

بل لقى الحسن البصري بالاجماع - 00:33:45
قال ان خروج الدم لا ينقض الوضوء. منها مثلا ما رواه البخاري معلقا عن الحسن انه قال ما زال المسلمون يصلون فيه جرى حياتهم. فلو كان خروج الدم ينقض وضوء ما صلوا في جراحاتهم وكذلك حديث عمر بن الخطاب في البخاري انه عندما طعن صلى الفجر - 00:34:08
يسيل دما. الحديث في هذا كثيرا. ولا دليل على ان خروج الدم ينقض الوضوء وداب جامعة الى اداب الوضوء بالقيء والرعاف واضعاف الدم الذي يزيد من الانف والفصد والحجامة. وقلت لكم لا دليل على هذا واتفقوا على ان القليل منه وخروج - 00:34:25
من غير السبيلين لا يوجب الوضوء. هذا هذا الذي تأول به الجمهور النصوص التي وردت عن الصحابة انهم كانوا يصلون في ماذا؟ في دمائهم. قالوا هذا كان قليلا. لكن هذا يبعد لان عمر رضي الله عنه طعنت ثلاث طعنات. كما في البخاري - 00:34:41
حتى انه سقي لبنا فخرج من بطنه من من شدة الطعن. فكيف يقال ان هذا كان يسيرا؟ نعم قال ولو اوجب الوضوء كثير لا اوجب قليله كالفرج. يعني اتفقوا على ان القليل منه وخروج الريح من غير السبيلين لا يوجب الوضوء. ولو اوجب الوضوء كثير - 00:34:57
لاوجب قليل كالفرج. يعني كالمستحاضة. المستحاضة النبي عليه الصلاة والسلام قال يصلي قطر الدم على الحصير فلم تجدوا ماء فتيمموا. اعلم ان التيمم من خصائص هذه الامة. روى حذيفة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فضلنا على الناس بثلاث جعل صفوفنا كصفوف - 00:35:22
الملائكة فسرها النبي عليه الصلاة والسلام في حديث اخر الا تصفون كما تصف الملائكة عند ربها؟ قالوا يا رسول الله وكيف تصف الملائكة عند ربها؟ قال يتراصون فالاول فصفوف المالية كما ماذا؟ يتمون الصف الاول. فالاول وجعلت الارض كلها مسجدا. وجعلت تربتها لنا - 00:35:42
اذا لم نجد الماء تربتها هذا اللفظ استدل استدل به على شيء ساذكره الان. وكان بدء التيمم ما روي عن عائشة. يعني هو تكلم عن سبب مشروعيته قال كنا خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض اذكاره - 00:36:02
حتى اذا كنا بالبيداء بالصحراء او بذات الجيش انقطع عقد لي. عقد الذي تلبسه المرأة في عنقها وقام النبي صلى الله عليه وسلم على التماسه. يعني النبي عليه الصلاة والسلام اوقف جيشا كاملا ليبحث عن عقد وكأن هذا عقد من خرز ليس ذهب - 00:36:22
كان فيه مدى مراعاة النبي عليه الصلاة والسلام ماذا؟ لازواجه مراعاة عظيمة يعني اوقف جيشا كبيرا ليس مثلا يمشي مع صديق يقال له انتظر ساعة شيء لزوجته. جيش كامل يعني هو هو امير الجيش عليه الصلاة والسلام - 00:36:40
وادي في الصحراء في الحر الشديد فاقام رسول الله صلى الله عليه وسلم على التماسه وقام الناس معه وليسوا على ماء وليس معهم ماء. ليسوا على ماء يعني ليسوا على بئر - 00:36:57
يشربون منه وليس معهم ماء واتى الناس فاتى الناس ابا بكر رضي الله عنه يشكون اليه. فقالوا يا ترى ما صنعت عائشة؟ اقامت برسول الله صلى الله عليه وسلم وليسوا علماء وليس معهم مال. يعني كيف تفعل هذا يعني - 00:37:08
وهذا من ادب الصحابة مع النبي عليه الصلاة والسلام يقول ان النبي عليه الصلاة والسلام اطاعها مثلا وكيف يفعل هذا؟ ما تجرأوا ان يقولوا هذا وانما لام عائشة. لم يلموا النبي عليه الصلاة والسلام انما لا معاذ - 00:37:26
فجاء ابو بكر رضي الله عنه ورسول الله صلى الله عليه وسلم وواضع رأسه على فخذه قد نام قال احبست رسول الله والناس وليسوا علماء وليس معهم من حبستهم يعني اخرتهم يبحثوا لك عن عقد - 00:37:36
قالت فعاتبني ابو بكر رضي الله عنه وقال ما شاء الله ان يقول كانه سبها وشتمها يعني حتى انه ضربها. وجعل يطعن بيده في خاطرتي يضربني في خاصرتي وكل انسان له خاصرتان هذه خاسرة فلا يمنعني من التحرك الا ما كان رسول الله. لا تريد ان تتحرك حتى لا يستيقظ النبي صلى الله عليه وسلم - 00:37:52
على فخذي فقال النبي صلى الله عليه وسلم حين اصبح على غير ماء يعني معنى ذلك انهم باتوا ليلة كاملة وقت الصباح فانزل الله تعالى اعتتام. فتيمموا. فقال وسيد ابن حضير هو احد النقباء نقباء الانصار. ما هذه باول بركتكم يا ال ابي بكر؟ قالت عائشة -

00:38:12
فبعثنا البعير الذي كنت عليه فوجدنا العقد تحته. يعني العقد في يده وهي تبحث عنه تحت الجمل الذي كانت تجلس عليه نعم وهذا هذه القصة كان سببا في ماذا؟ في مشروعيته التيمم. لذلك قال اسيد ما هي اول بركتكم؟ ببركة العقد وجد الماء. وببركة بر النبي - 00:38:31
بازواجه وجد وجد شرع التيمم يعني عن عائشة رضي الله عنها انها استعارت من اسماء قلادة فهلكت وارسل النبي صلى الله عليه وسلم ناسا من اصحابه في طلبه. نفس القصة ولكنه يريد بلفظ اخر - 00:38:49
وادركتهم الصلاة فصلوا بغير وضوء. فلما اتوا لأ هزه قصة اخرى. فلما اتوا النبي عليه الصلاة والسلام شكوا ذلك اليه فنزلت اية اتهامهم فقال بسيد ابن حضير جزاك الله خيرا فوالله ما نزل بك امل قط الا جعل الله لك منه مخرجا وجعل المسلمين فيه بركة ولا مانع من تعدد اسباب النزول. فتيمموا اي فاقصدوا - 00:39:05
ايضا طيبا اي ترابا طاهرا نظيفا. قال ابن عباس الصعيد هو التراب. لا يصح ابدا لابن عباس سندا اختلف اهل العلم فيما يجوز به التيمم. فذهب الشافعي رحمه الله واحمد كذلك الى انه يختص بما يقع عليه اسم التراب مما - 00:39:25
باليد منه غبار ما دليله؟ دليل دليلان. الدليل الاول جعلت تربتها لنا طهور. الحديث الذي مضى. حديث جابر. ما الدليل الثاني؟ الاية نفسها ان الله قال ماذا فعل بوجوهكم ايديكم منه. وادي الدلالة في الاية انسحبوا وجوهكم وايديكم منه. ما الدليل في الاية؟ انه لابد من التيمم من التراب. في قوله تعالى امسحوا - 00:39:43
فتألموا صعيدا طيبا. فامسحوا بوجوهكم وايديكم منه. الدليل في كلمة الصعيد قال الشافعي الصعيد هو التراب. كما يقولون الى ابن عباس والدليل في كلمة من مواجد الدلال في كلمة من؟ مم يقولون لاهل التبعيض الشافعية والحنابلة - 00:40:06
يعني لابد ان يبقى في يدك بعض من الصعيد. قالوا ولا يبقى في اليد شيء الا من التراب. الرمل لا يبقى في اليد شيء منه. يعني حط ايدك على الرمل لا يبقى شيء. عن التراب ماذا؟ يبقى لان التراب حباته ناعمة صغيرة قليلة جدا ناعمة. واضح هذا؟ طيب هذا هذا دليله - 00:40:26
والحديث حديث جابر وجعلت مدى تربتها لكن المالكية والاحناف وابن القيم ابن تيمية ومذهبهم اقوى يقولون يجوز التيمم بماذا؟ بالصعيد. والصعيد عندهم لو رجعت الى كتب اللغة مثلا في لسان العرب يقول الصعيد وكل ما صعد على وجه الارض وكان من جنسها - 00:40:46
يشمل ماذا؟ التراب والطين والرمل. طيب اما ادلة الجمهور ادلة الحنابلة والشافعية فاجاب عنها المخالفون كالاتي. قالوا من في قوله تعالى منه هي ابتدائية وليست يعني امسحوا بوجوكم وايديكم مهتدين المسح من التراب. قالوا والذي يدل على ان حديث عمار في الصحيحين ان النبي عليه الصلاة والسلام علمه التيمم ضرب الارض بيده - 00:41:07
مرة ثم ها؟ نفخ فيهما. اللفظ في الصحيحين. فلو كان المقصود ان يبقى شيء في اليد لما نفخه. ولذلك الشافعي يبقى شيء في اليد. حتى بين الاصابع يبقى شيء. نعم النفخ معناه انه ليس المقصود ان يبقى ماذا؟ شيء في اليد - 00:41:31
ايضا الصعيد كما ذكرت هو كل ما صعد على وجه الارض. ايضا النبي عليه الصلاة والسلام كان يسافر كثيرا في الصحراء ولم يرد عنه كما قال هذا ابن القيم في زاد المعادن. لم يرد عنه في حديث واحد انه حمل ماذا - 00:41:52
والصحراء ليس فيها تراب ابدا ليس فيها الا الرمل. وفي الحقيقة هذا اقوى دليل في المسألة. لماذا؟ لانهم لا شك كانوا يتيممون لا يعقل انهم كانوا يحملون ماء ها يكفيهم يعني طوال طوالهم فوق السفر هذا بعيد جدا. ولو كانوا يحملون التراب معهم لنقل لان هذا مما - 00:42:08
وفر الدواي على نقل ودن ينقل في حديث واحد. اما خليط جابر فليس دليلا ايضا. لماذا لان حديث جابر روي بالفاظ. وجعلت الارض مسجدا وتربتها طهورا. وفي رواية وجعلت الارض مسجدا وطهورا. وذكر التربة - 00:42:25
مع الاية مع الصعيد هذا ذكر لبعض افراد العالم. من يعرف مسألة ذكر بعض افراد العلم عند الاصوليين؟ ذكر بعض افراد العهد بحكم

يوافق العام لا ذكر بعض افراد العام بحكم ان يوافق العام يخصص العام. عندما يقول الله تعالى تهمام صعيدا ثم يقول تربتها طهورا - 00:42:44

يقول النبي عليه الصلاة والسلام تربتها طهورا. نقول التربة او التراب بعض افراد ماذا؟ الصعيد. الصعيد. كما اقول لك مثلا اكرم الطلاب واكرم محمد الطلاب واين الخاص؟ هذا بعض افراد العلم. محمد. هل ذكر محمد يخصص الطلاب؟ يعني لا تكرم الا محمد؟ لا يعني لا تتوضأ الا - 00:43:04

ذكر بعض افراد العام بحكم يوافق العام لا يخصص العام. ما دي قاعدة يدخلها في باب العموم. ولها امثلة كثيرة منها هذا المثال. لان الصعيد هذا او مطلق فتقييده بالتراب في لفظ لا ينفي ماذا؟ لا ينفي باقي افراد العلم. واضح هذا؟ انما ذكرت ذكر التراب لانه اكثر ما يوجد يعني. اكثر ما يوجد - 00:43:25

الغبار والتراب موجود في في كل مكان. الشيء من الكلام يعني ان مذهب من اشترط الطرق مذهب فيه نظر قال وهذا مجمل وحديث حذيفة في تخصيص التراب مفسر. يعني ولد ان يخصص ماذا؟ يخصص المجمل ولفظ الارض بحديث حذيفة. فنقول الارض عام - 00:43:45

حذيفة ماذا؟ بعض افراد العالم وبعض افراد العام لا يخصص العام. هذه القاعدة لها امثلة كثيرة جدا. لها امثلة كثيرة جدا في الفقه. نعم انهم متى متى يخصص العام؟ اذا ذكر بعض افراد العام لحكم من يكمل؟ يخالف يخالف العام - 00:44:04

يعني اقول لك مثلا اكرم الطلاب واهل محمدا خلاص. محمد يخرج من الطلاب من الاكرام. اما ذكر بعض افراد العام بحكم الموافق العام هذا لمزيد عناية بالعام. ليس ليس ليس لمزيد عناية بهذه بهذا الفرض. ليس لاخراجه - 00:44:21

ها قل من كان عدوا لله وملائكته وجبريل وميكائيل. زكر جبريل وميكال بعد العام وهو الملائكة لا يخرجوا من الملائكة. بل هو لمزيد عناية به طيب. على كل حال قال وجوز بعضهم التيمم بكل يوم متصل بالارض من شجر ونبات - 00:44:35

وقال ان الصعيد اسمه لما تصاعد على وجه الارض. الحنابلة والشافعية عفوا المالكية والاحناف وابن تيمية ومن وفقهم لا يقولون بهذا. لا يقولون بالنبات والشجر. هذا ثبت عن بعض التابعين. حتى ثبت عنهم التيمم بالثلج. لكن المالكية والاحناف قالوا لابد ان يكون من جنس الصعيد. كالطين - 00:44:50

كالرمل. لان الغرض ليس ان ينتقل الى كفيه ماذا؟ شيء لك لين ثانيتين بالحائط هذا. الذي عليه دهن. اه. انما يتيمم به اذا كان عليه غبار. لماذا؟ لان ليس اصل خلقته من الارض - 00:45:10

لكن لو كان حائط لابني بالطين مثلا اصل خلقتي من الارض يتيمم عليها. وهناك حديث في هذا حديث ابي جهيم في البخاري. ان النبي عليه الصلاة والسلام اطرح ايضا فتيمم - 00:45:29

يدل ان انه تيمم بماذا على الحق. ولم يذكر ان هذا حائط عليه غبار او تراب قال والقصد من التراب شرط لصحة التيمم. لان الله تعالى قال فتيمموا والتيمم القصد حتى لو وقف في مهب الريح فاصاب الغبار وجهه ونوى لم يصح - 00:45:39

ما المعنى؟ يعني الانسان وقف في هواء فيه تراب. ونوى التيمم وجاء التراب على وجه ويده لا يصح. لابد ان والذي يقصد التراب. فهمت؟ هذا بخلاف ماذا الوضوء اول غسل - 00:45:54

ها؟ فلو كان عريانا هو جنب ونزل المطر ونوى الغسل اغتسل عند الجميع. فهمت؟ بخلاف التيمم قال لابد ماذا؟ ان يقصد يقصد من التراب طيب قوله تعالى فامسحوا بوجوهكم وايديكم ان الله كان عفو غفورا. اعلم ان مسح الوجه واليدين واجب في التيمم مختلف في كيفيته. فناب اكثر اهل العلم لانه يمسح الوجه واليدين مع المرفق - 00:46:11

بضربتين يضرب كفيه على التراب فيمسح جميع وجهه ولا يجب ايصال التراب الى ما تحت الشعور. لحية مثلا ثم يضربه ضربة اخرى فيمسح يديه الى المرفقين. الحديث الذي استدلوا به ضعيفا. لما روى لما روي عن ابن ابي الصمة قال هذا حديث ضعيف. مررت على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يبول - 00:46:38

سلمت عليه فلم يرد علي حتى قام الى جدار فحته بعصا يعني حكه بعصا حتى ينزل منه تراب كانت معه ثم وضع يديه على الجدار

فمسح وجهه ذراعيه ثم رد علي. نعم هذا حديث ضعفه الامام احمد - 00:47:02
في زيادة ليس بهذا اللفظ يعني. في زيادة انه الى المرفقين. يعني هذا لفظ صحيح لكن فيه زيادة ماذا ها لم يذكر الله من الزاني الى المرفقين. لفظ من المرفقين ضعيف لا يصح. ولذلك قال الامام احمد الى المرفقين شيء زاده بعضهم. يعني زاده ماذا؟ بعض الرواة - 00:47:17
ده الحديث عمار في الصحيحين نعم ليس فيه المسح بين المرفقين بل فيه ماذا الكفين ضرب الكفين امسها الكفين فقط. طيب كما روي قال وذهب الزهري لانه يمسح اليدين للمنكبين. هذا ابعد - 00:47:36
الميك ابين. طيب لما روي عن عمار انه قال تيمنا مع النبي الى المناجم وهذا لا يصح. وذلك حكاية فعله لم ينقله عن النبي عليه الصلاة والسلام. كما روي انه قال ما معنى حكاية فعل ينقله عن - 00:47:51
ما معنى هذا؟ ان هو يقول هذا تممنا مع النبي مع النبي. لم يقل النبي تيمم. يقول هذه حكاية فعل عمار والصحابة ليس فعل النبي. فلا حجة وهو لا يصح اصلا. وذلك حكاية فعله لم ينقله عن النبي عليه الصلاة والسلام. كما روي انه قال اجنبت فتمعدت في التراب فلما سأل النبي عليه الصلاة والسلام - 00:48:04
بالوجه والكفين حديث الجنابة والتمعن في التراب في الصحيحين في الصحيحين ان عمر رضي الله عنه كان مع عمار الصحراء نعم؟ بالضبط التمعن بان النبي انكر عليه عليه الصلاة والسلام - 00:48:24
كان هو كان عمر وعمار في الصحراء وحضرت الصلاة وكانوا جنبا. قال قال عمار اما انا فتمعت في الصعيد كما تمعكوا الدابة. يعني تقلب لكل جسمي في التراب حسنا واما عمر لماذا فهم عمر هذا الفهم؟ مع ان عمار يحفظ الاية التي الماء مساعدا طيبا فامسحوا بوجوكم وايديكم. قال عمار امسحوا بوجوكم وايديكم هدف ايه؟ الحدث الاصغر - 00:48:40
اما في الحدث الاكبر لابد ان يعمم بدني بالتراب. قال اما انت فلم تصلي. عمر ماذا فعل؟ لم يصلي وكان عمر في خلافته بعد موت النبي عليه الصلاة والسلام يفتي بان الجنب ها لا يتيمم - 00:49:03
عمر كان يرى ان ويرى ان الاية لماذا في الحدث الاصغر. لان مذهب عمر تفسير الملامسة بالمس مذهب الشافعي في ان مس المرأة ينقض الوضوء ومذهب عمر ابن الخطاب وابنه. روى هذا عن البخاري - 00:49:18
قديم الصحابة نفسهم اختلفوا في هذه المسألة. لان عمر كان يفسر الاية انت لبستم اللسان معناها ماذا؟ مسستم فليس عنده في الاية ان التيمم يجوز في ماذا في الحدث الاكبر. فهمت؟ هل يدل على صحة مذهب من قال ان الملامسة هي الجماع؟ لان عمر بعد ذلك رجع عن مذهبه. عندما ناقشه عمار. القصة عند البخاري. فقال له عمر - 00:49:34
عمور عندما كان عمر في خلافات يفتي بهذا قال له عمار اما تذكر يا امير المؤمنين اذ كنت انا وانت في الابل اي في الصحراء فحضرت الصلاة ونحن جنب اما انا - 00:49:55
معكم في الصعيد كما انت معكم الدابة. واما انت فلم تصلي فلما رجعنا للنبي عليه الصلاة والسلام قال كان يأتيك يا عمار ان تفعل هكذا. وضرب الارض بكفيه ثم مسح كفيه - 00:50:05
وجهك وجهك؟ فقال عمر لا اذكر هذه القصة. بل نوديك ما توليت. معنى نوريك ما توليت. يعني خلاص طالما انت تذكرها لا العهدة عليك ورجع عمر عن قوله ورجع عمر عنه قول الشاهد من الكلام ماذا؟ الشاهد من الكلام ان - 00:50:15
الصحيح انه يمسح الى الكفين فقط وهذا المشهور عند الحنابلة خلافا للشافعية. وذهب جماعة الى التيمم ضربة واحدة للوجه والكفين واحتد روي او روى عبدالرحمن ابن ابزة قال جاء رجل الى عمر ابن الخطاب رضي الله عنه هذه القصة التي ذكرتها - 00:50:32
نعم فقال اني اجنبت فلم اوصب الماء فقال فقال عمار ابن ياس لعمر اما تذكر انا كنا في سفر انا وانت فاما انت فلم تصلي واما انك قعدت فصليت فبكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم انما كان يكفيك هكذا فضرب النبي عليه الصلاة والسلام بكفيه الارض ونفخ فيهما ثم مسح بهما - 00:50:49

ها هو كفيه. هذا فيه دليل ان انه لا يشترط ان يكون هناك تراب في الكفين لقوله ونفخ فيهما. وانه يجزئ مسح الوجه والكفين فقط واننا تيمموا ضربة واحدة. وفي الحديث دليل على ان الجنب اذا لم يجد الماء يصلي بالتيمم - 00:51:11

وذهب عمر وابن مسعود رضي الله عنهما وابن عمر الى ان الجنب لا يصلي بالتيمم بل يؤخر الصلاة الى ان يجد الماء فيغتسل. والصحيح ان عمر رجع عن هذا القول - 00:51:27

وحمل قوله تعالى ولمستم النساء على اللمس باليد دون الجماع. على مس المرأة يعني وحديث عمار حجة. وكان عمر نسي ما ذكر له عمار فلم يقنع بقوله. لا هو قنع بقوله. قال الحافظ في الفتح - 00:51:37

لان عمر قال ما توليت. يعني المسئولية الفدوات عليك. فقال فقال عمر فقال عمار لو شئت لم احدث به لو شلت لا مؤذن لا محدث به قال قال ابن حجر في الفتح ليس لنا عن هذا ان عمار يريد ان يكتم العلم. انما المعنى لو شئت لمحدث به عنك ان لم احدث به ماذا - 00:51:53

عني انا انا متأكد انه سمعت. فقال له عمر بل لوالدك ما توليت. يعني عمر اقره. ليس لم يقمع به. يا رجل الفتح في هذا الحديث والدليل عليه ايضا عن عمران بن حصين ان النبي صلى الله عليه وسلم امر رجلا كان جنبا ان يتيمم ثم يصلي. فاذا وجد الماء اغتسل ولقى قصة طويلة في في الصحيحين - 00:52:12

عن ابي رضي الله عنه قال اجتمعت غنيمة من الصدقة عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا ابا ذر ابدو فيها فبدأت الى الربدة ابدو فيها يعني اذهب الى البادية. اذهب الى البادية وارعى هذه الغنم. ارعى هذه الغنم. فذهبت - 00:52:34

الدراجة ده مكان يعني خارج المدينة وكانت تصيبني الجنابة فامكث الخمسة والستة بدون صلاة. فاتيت النبي عليه الصلاة والسلام فقال طيب وضوء المسلم ولو الى عشر سنين. فاذا وجدت الماء فامسه جلدك فان ذلك خير - 00:52:54

مسح الوجه واليدين في التيمم تارة يكون بدلا من غسل جميع البدن في حق الجنب والحائض والنفساء والميت الميت فيها خلاف الاربعة يقولون الميت يتيمم لان علة تيمم البيت عندهم ماذا - 00:53:12

هي رفع الحدث اما عند من يقول عدة تغسيل البيت لرفع الحدث. اما عند من يقول ان علة تغسيل الميت هي التنظف يقول للجزء التام لان التام ليس ليس فيه تنظف والافضل ان علة تغسيل الميت يا ماذا؟ هي التنظف. لماذا؟ لان النبي عليه الصلاة والسلام في حديث زينب لما ماتت والحديث في الصحيحين قال - 00:53:29

اه لام عطية وكانت تغسل زينب مع بعض النساء قال اغسلنها. ثلاثا او خمسا او سبعا ان رأيتن. فمعنى ذلك ان الغسل المقصود به واجعلنا في داخلتك فورا او شيئا من كافور. نعم هذه الخليفة ترتب عليه ماذا؟ يترتب عليه لو ان رجلا مات محترقا مثلا. ولا نستطيع ان نغسله - 00:53:52

هل يلزم انه يقوم مات بكورونا هذه تامة كما قال الائمة الاربعة. ام لا ييمن كما قال بعض اهل العلم فيها خلاف. نعم مبني على ماذا؟ مبني على هذا المقصود - 00:54:12

الميت التنظف ام التعبد الذي يقول التعبد؟ يقول يجزي مكانه التيمم. الذي يقول التنظف يقول لا يجزئ مكانه. هذا التيمون. الا ترى ان الانسان واللي بيجني الماء يوم الجمعة لان غسل الجمعة المقصود منه التنمر - 00:54:28

النبي عليه الصلاة والسلام قال كما في البخاري عن عائشة قال لو اغتسلتم لذلك اليوم عندما كان يأتي الناس آآ بالتراب والعرق قال لو اغتسلتم لذلك اليوم فبين ان التي التنظف - 00:54:44

وتارة يكون بدلا عن غسل الاعضاء الاربعة في حق المحدث وتارة ان يكون بدلا عن غسل بعض اعضاء الطهارة بان يكون على بعض اعضاء طهارته جراحة لا يمكنه غسل محلية فعليا يتيمم ما بدأنا من الغسل. يعني طارت ان يكون التيمم ها؟ مكان غسل كل البدن في الجنابة. وترك ان يكون مكان الاعضاء الاربعة في الوضوء - 00:54:57

وطلبت ان يكون مكان بعض الاعضاء فيمن على بدنه ماذا؟ جراح او الجبير على الصحيح كما ذكر وتكلمت ابو جبيرة انه يجمع بين التيمم والوضوء. ولا يصح التيمم لصلاة الوقت الا بعد دخول الوقت. هذا مبني على ماذا - 00:55:17

الا ان التيمم لا يرفع الحدث انما يبيح فقط الصلاة. وماذا بالجمهور الى الاحناف؟ ولا يجوز ان يجمع بين فريضتين بتأمل واحد المسألة. لان الله تعالى قال اذا قمت من الصلاة فاغسلوا وجوهكم. الى ان قال لهم لم تجدوا ما فتيمموا صعيدا طيبا. ظاهر الاية يدل على وجوب الوضوء - 00:55:35

او التيمم اذا لم يجد الماء عند كل صلاة. الا ان الدليل قد قام في الوضوء فان النبي صلى الله عليه وسلم صلى يوم فتح مكة الصلوات بوضوء واحد فبقي التيمم على ظاهره. الجواب عن هذا - 00:55:57

ان هذا الظاهر غير مراد اجماعا في الوضوء والتيمم بدل عن الوضوء والبدل يأخذ حكما مبدل منه في جميع احكامه. الا ما دل الدليل على الفرق. ولم يدل الدليل على الفرق الا عند وجود الماء ان الماء يبطل التام - 00:56:10

والنبي عليه الصلاة والسلام ها سمى التيمم ماذا؟ طهور طهور والله عز وجل قال يريد ليطهركم. ولذلك ابن تيمية والاحناف وذهب جماعة هم الاحنف يعني الى ان التيمم كالطهارة بالماء يجوز تقديمه على وقت الصلاة ويجوز ان يصلي به ما شاء من الفرائض ما لم يحدث - 00:56:24

واتفقوا عليه انه يجوز ان يصلي بتأمم واحد مع الفريضة ما شاء من النوافل. يعني حتى الذين قالوا بان التيام مبيح وليس رافعا. قال يصلي ماذا النوافل التابعة للفريضة قبل الفريضة وبعدها. النوافل التابعة للفريضة ما بين الصلاتين. نعم. وان يقرأ القرآن ان كان جنبا وان كان تيممه بعذر السفر - 00:56:44

وعدم الماء فيشترط طلب الماء وادي فيها خير. يعني هل يجب لكية تامة ان يطلب الله؟ ام يعمل بغلبة الظن؟ الصحيح انه يعمل بغلبة الظن. يعني لان طلب الماء هذا - 00:57:05

الحقيقة وسيلة وليس طلب الماء ماذا؟ وسيلة وليس غاية. فاذا كانت هذه الوسيلة منعدمة كان طلبها كان فيها لو عبثا هو يعلم مثلا ان الماء انقطع في هذه في هذا المكان ما مقطوع ولا يوجد لكاكين مفتوحة والان في الساعة الثانية في الليل وكل الدكاكين مغلقة - 00:57:19

ويعمل بغلبة الظال لان غلبة الظن تاج لمجرى اليقين في الاحكام. لا يلزمه ان ينزل يمشي في الشارع. يبحث عن الماء في في فيما حوله. على كل حال يعني هو يقول ماذا؟ يقول اتفقوا هم آآ قال وآآ يشترط طلب الماء ان يطلبه - 00:57:37

برحمه ورفقاه ورفقائه فان لم يجدوا وكان عنده مال وجب عليه ان يشتريه بثمن المثل حتى لو زاد زيادة يسيرة. حتى لو زاد زيادة يسيرة خلافا للشافعي الذين يقولون لو زاد زيادة يسيرا لا يلزمه الشراء. وان كان في صحراء لا حائل دون نظري ينظر حواليه. لن يتكلم عن صفة الطلب - 00:57:57

في صحراء دون حائل ليس حوله شيء ينظر حواليه. وان كان دون دون نظر ايحاء القريب من تل او جدار عدل عنه. ما من عدل عنه يعني ذهب الى هذا التل او - 00:58:16

خلفه حتى يتأكد الخلف وما املاه. لان الله تعالى فلم تجد لان الله قال فلم تجدوا ماء فتيمموا. وليقال لم يجد الماء الا لمن طلب. لا يقال لم يجد الماء بغلبة الظن - 00:58:26

ايضا هنا غلبة الضاني التاجي مجرى اليقين. وعند ابي حنيفة طلب المال ليس بشرط. فاذا رأى الماء ولكن بينه وبين الماء حائل من عدو او سبع يمنعه من الذهاب اليه - 00:58:38

وكان الماء في بئر وليس معه الة الاستقاء فوق المعدوم. هذا هو الصحيح. لانه غير مقدور عليه يصلي بالتيمم ولا اعادة عليه قال تعالى المتر الى الذين اوتوا نصيبا من الكتاب يشترون الضالة ويريدون ان تضلوا السبيل؟ يعني يهود المدينة قال ابن عباس رضي الله عنهما نزل - 00:58:48

رفاعة بن زيد ومالك بن دخشو كان اذا تكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم لو ويا بالسنتهما وعاباه. لواية بالسنتهم يعني لي اللسان يعني عاب النبي عليه الصلاة والسلام بالكلام. فانزل الله تعالى هذه الاية يشترون - 00:59:10

يستبدلون المتر الى الذين اوتوا نصيبا من الكتاب يستبدلون الضالة يعني بالهدى. ويريدون ان تضلوا السبيل عن السبيل يا معشر

المؤمنين تضلوا عن السبيل. والله اعلم باعدائكم منكم فلا تستنصحوهم فاطلبوا نصيحتهم فانهم اعداءكم - 00:59:27
وكفى بالله وليا وكفى بالله نصيرا. قال الزجاج معناه اكتفوا بالله وليا. واكتفوا بالله نصيرا الى الذين هادوا قيل هي متصلة بقوله الم تر الى الذين اوتوا نصيبا من الكتاب من الذين هادوا وقيل لمستأنفة معناه من الذين هادوا من يحرفون - 00:59:47
لقوله تعالى وما منا الا له مقام معلوم اي من له مقام معلوم يريد فريقه. يعني قول من الذين هادوا اما ان تكون متصلا بقوله المتر الى الذين اوتوا نصيبا من الكتاب من الذين هادوا - 01:00:14
وتكون من الذين هادوا كيف تعرض على هذا الاتصال لقلنا انها متصلة كيف تعرب ان قلنا ان كلام بدر وتكن من الذين هادوا بدك من قوله من الذين اوتوا نصيبا من الكتاب - 01:00:29
وان قيل هي مستأنفة يعني يكون الكلام من الذين هادوا من يحرفون الكلمة؟ نعم لان الاية قالت ماذا من الذين هادوا يحرفون الكلمة سيكون المبتدأ محذوف تقديره من؟ فيقول من يحرفون الكلم مبتلى ومن الذين هادوا خبر مقدم. هذا مفهوم - 01:00:44
يعرفون الكذب يعني كقوله تعالى وما منا الا له مقام معلوم. يعني وما منا الا من له مقام معلوم المحذوف كذلك. يحرفون الكلمة يغيرون الكلمة عن مواضعه. يعني صفة محمد صلى الله عليه وسلم. قال ابن عباس - 01:01:09
كانت اليهود يأتون رسول الله صلى الله عليه وسلم ويسألونه عن الامر فيخبره. فيرى انهم يأخذون بقوله فان انصرفوا من عنده حرفوا كلامه ويقولون سمعنا قولك وعصينا امرك واسمع غير مسمع. اي اسمع منا ولا نسمع منك. اي - 01:01:30
غير مقبول منك. يعني لا نقبل كلامك. اسمعنا ولا نسمع منك. اهلكهم الله ولعنهم. وقيل كانوا يقولون للنبي صلى الله عليه وسلم اسمع. ثم يقولون في انفسهم لا سمعت. هذا دعاء منهم عن النبي صلى الله عليه وسلم لعنهم الله. غير مسمع اي غير مقبول منك. وقيل كانوا يقولون للنبي صلى الله عليه - 01:01:50
ثم يقولون في انفسهم لا سمعت. وراعنا ان يقولون راعيا يريدون به النسبة الى الرعونة بالنسبة الى الرعونة لين بالسنتهم اي تحريفا بالسنتهم وطعنا اي قدحا في الدين ان قوله وراعنا من المراعاة - 01:02:10
قول ورعينا من المراعاة وهم يحرفونه يريدون به الرعونة. تعرفون الرعونة؟ ان ارعى هو ماذا؟ ما هو الارعن؟ هو القرآن. الارعن هو الاحمق الطائف عكس الحكيم ليس عنده حكمة. فالرعونة عكس الحكمة. فهم يقولون للنبي عليه الصلاة والسلام ماذا انت راعنا؟ يعني انت اكثرنا رعونا - 01:02:34
ورعينا لها معنى اخر حسن. راعينا يعني انظر الينا اهتم بنا. طيب يقولون راعنا يريدون به النسبة الى الرعونة وهي الطيش والخفة وعدم الحكمة لينبع رسالتين تحريفا للكلام وطعنا اي قدحا في الدين ان قوله وراعينا من المراعاة هم يحرفون يريدون به الرعونة ولو انهم قالوا سمعنا - 01:02:54
واسمعن وانظرن وهذا فيه استخدام الالفاظ التي لا احتمال قبيح فيها. يعني عليك ان تستخدم الالفاظ غير المجملة الالفاظ التي لا تحتمل معنى قبيحا وانظرنا لان انظرن مثل الراعين في المعنى ولكنها لا تحتمل المعنى القبيح. انظرني ان ينظر الينا مكان قولهم راعنا مكان خيرا لهم - 01:03:14
واقوى اي اعدل واصوب. ولكن لعنهم الله بكفرهم. وهذا فيه دليل ان الله عز وجل لا يلعن ولا يضل الا من اتى بموجب الضلال وموجب الضلال والعن هو ماذا؟ كفرهم. فلا يؤمنون الا قليلا الا نفرا قليلا منهم. وهو عبدالله بن سلام ومن اسلم معه منه. يا ايها - 01:03:34
والذين اوتوا الكتاب امنوا بما نزلنا مصدقا لما معكم. امنوا يا ايها الذين اوتوا الكتاب يخاطب اليهود. امنوا بما نزلنا يعني القرآن مصدقا قبل ما معكم يعني التوراة وذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم كلم احبار اليهود فقال يا معشر اليهود اتقوا الله واسلموا. فوالله انكم لتعلمون ان - 01:03:54
الذي جئتكم به الحق قالوا ما نعرف ذلك واصروا على الكفر فنزلت هذه الاية. من قبل ان نطمس وجوههم. قال ابن عباس نجعلها اف البعير. خف البعير مستوي. ليس فيه معاني مستوي. نغمس وجوهنا نجعلها مستوية كالقفل. ليس فيها وجه ولا عين - 01:04:14

والألف قال قتادة نعميها والمربي الوجه العين. قتادة فسر ماذا الوجه بالعين؟ نقمص العين نذهب نورها طمس الوجوه قال فنرد على دبارها اي نطمس الوجه فنرده الى القفا. وقيل نجعل وجوه منابت الشعر - 01:04:34

كوجوه القردة كما ان القرد يقتل الاشرار في وجهه. كل هذه المعاني قد تكون داخله. لان منابت شعور الادميين في ادبارهم. دون وجوههم يعني في في قفل مؤخر الرأس وقيل معناه نمحو اثارها وما فيها من انف وعين وفم وحاد فنجعله كالاخفاء. وهذا هو المعنى الظاهر. وقيل نجعل - 01:04:54

عينيه على القفا فيمشي قهقرا. يمشي الى الخلف. روي ان عبدالله بن سلامة رضي الله عنه لما سمعها من اية جاء للنبي صلى الله عليه وسلم قبل ان يأتي اهله - 01:05:14

ويده على وجهه واسلمت. وقال يا رسول الله ما كنت ارى ان اصل اليك حتى يتحول وجهي في قفاه كان يخاف من الاية رضي الله عنه وكذلك كعب الاحبار لما سمع هذه الاية اسلم في زمن عمر فقال يا ربي امنت يا ربي اسلمت مخافة ان يصيبه وعيد - 01:05:24

وهذه الآية. واصل الطمس المحبوب والافساد والتحويل. او نلعنهم كما لعنا اصحاب كيف نجعلهم قردة وخنازير وكان امر الله مفعولا؟ ان الله لا يغفر ان يشرك به. قال الكلبي نزل في وحشه ابن حرب واصحابه. ذلك انه لما قتل حمد - 01:05:44

كان قد جعل له على قتله ان يعتق ان يعتق. فلم يوفى له بذلك. يعني سيده قال الاخت لحمزة وعواطفك ثم سيدي ولم يفي له بالعتق. فلما قدم مكة ندم على صانعه هو واصحابه. فكتبوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:06:04

ان قد ندمنا على الذي صنعنا وانه ليس يمنعنا عن الاسلام الا انا سمعناك تقول وانت بمكة والذين لا يدعون مع الله الها قال ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق. وقد دعونا مع الله الها اخر وقتلنا النفس التي حرم الله وزنينا. فلولا هذه الايات لاتبعناك. فنزل - 01:06:24

قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله. فبعث بها اليهم فدخلوا في الاسلام ورجعوا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقبل منهم. ثم قال لوحشي اخبرني - 01:06:44

كيف قتلت حمزة؟ فلما اخبره قال ويحك غيب وجهك عني. يعني لا اريد ان ارى وجهك. فلحق وحشيهم بالشام فكان بها وحشي هذا هو الذي قتل من ايضا؟ نعم وقال ابو مجلز عن ابن عمر رضي الله عنهما لما نزلت قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم - 01:06:54

قام رجل فقال والشرك يا رسول الله فسكت ثم قام اليه مرتين او ثلاثا فنزلت ان الله لا يغفر ان يشرك به. قوله وادي النت صح. قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم في سورة الزمر. تعم جميع الذنوب. حتى الشرك. ولكن بشرط ماذا؟ التوبة. التوبة. اما اية - 01:07:14

التي معنا فان الله لا يغفر الاشرك بها بدون توبة. فلا تعارض بين الايتين. وقال المطرف بن عبدالله بن الشخير قال ابن عمر رضي الله عنهما كن على عهد محمد صلى الله عليه وسلم اذا مات الرجل على كبيرة شهدنا انه من اهل النار حتى نزلت هذه الاية ان الله لا يغفر ويشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء - 01:07:34

امسكنا عن الشهادات. حكى لعلي رضي الله عنه ان هذه الاية ارجى اية في القرآن ويغفل ما دون ذلك لمن يشاء ارجى اية ان كل من فعل كبيرة يرجو ان يكون داخلا فيها. ومن يشرك بالله فقد افترى اي اختلق. الاختلاق والافتراء هو الكذب الواضح المبين - 01:07:54

اثما عظيما. عن جابر قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل فقال يا رسول الله ما الموجبتان؟ فقال من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة ومن مات يشرك بالله شيئا دخل النار. فالتوحيد يوجب الجنة والشرك يوجب النار. عن ابي ذر قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وعليه ثوب ابيض - 01:08:14

وهو نائم. ثم اتيته وقد استيقظ فقال ما من عبد قال لا اله الا الله ثم مات على ذلك الا دخل الجنة. قلت وان زنى وان سرق؟ قال وان زنى وان سرق؟ قلت - 01:08:34

من صدق قال وان زنى وان صلح قلت وان زنى وان سرق قال وان زنى وان سرق على رغم انف ابي ذر وكان ابو ذر يتحدث بهذا قال وان رغم انف ابي ذر - 01:08:44

كره. وان كره ابو ذر. نعم رغم انفه ان التصق بالرغام والرغام هو التراب يعني ذلة لا يقولون رغم انفه ويقع في الذل لان المغام والتراب يعني انه اصبح في التراب - 01:08:54

قال تعالى الم ترى للذين يزكون انفسهم بل لا يزكي من يشاء. قال الكلبي نزلت في رجال من اليهود اتوا باطفال من النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد هل على هؤلاء من ذنب؟ قال لا. قالوا ما نحن الا كهيئتهم. ما عملنا بالنهار يكفر عنا بالليل. وما عملنا بالليل - 01:09:14

يكفر عنا بالنهار. يعني نحن كالاطفال ليس علينا ذنب. فانزل الله الاية. قال مجاهد ولكن لما كانوا يقدمون اطفالهم في الصلاة يزعمون انهم لا ذنوب لهم فتلك التزكية يعني يجعلونهم ائمة في الصلاة. قال الحسن والضحاك وقتادة ومقاتل. نزلت في اليهود والنصارى حين قالوا نحن ابناء الله واحباؤه. وقالوا لن يدخل الجنة الا من كان - 01:09:34

وقال عبدالله بن مسعود هو تزكية بعضهم لبعض. ولا تعم كل هؤلاء تعم اليهود والنصارى وغيرهم. بل الله يزكي من يشاء. اي يطهر ويبرأ من الذنوب ويصلح من يشاء ولا يظلمون فتيلا. هو اسم لما في شق النواة. الفتيل الخيط الذي في شق النواة. والقطمير اسمه للقسم - 01:09:54

التي حول النواة والنقير اسم للنقطة التي على ظاهر النوى. ارأيتم هذا؟ نعم. الفتيل والنقي والقطمير والله ضرب به المثل في القرآن بهذه الثلاثة انظر يا محمد كيف يفترون على الله يختلقون على الله الكذب في تغييرهم كتابه وكفى بهم الكذب اثما مبينا. قال تعالى الم تر الى الذين - 01:10:14

الم ترى الى الذين اوتوا نصيبا من الكتاب يؤمنون بالجبت والطاغوت. اختلفوا فيهما الجبت والطاغوت. فقال قوم قال عكرمتهما صنمان كان المشركون يعبدونهما من دون الله. قال ابو عبيدة هما كل معبود يعبد من دون الله. ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت. وقال عمر الجبت - 01:10:34

السحر والطاغوت الشيطان. عن اطن بن قبيصة عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال العيافة والترك والطيرة من الجد العيافة هي زجر الطير. زجر الطير. هيكون زجر الطير يعني هو دون الطائر. فيتركونه فاذا ذهب يمينا قالوا هذا خير سنسافر. واذا ذهب - 01:10:54

قالوا هذا الشرط لن يسافر. والضرب هو الخط في الرمل. كانوا يخطون الخطوط في الرمل يدعون ان النبي يعلمون الغيب. والطيرة هي التشاؤم مع من الجدي؟ نعم؟ فالجد يدخل فيه كل هذا وصح عن عمر انه قال الجبت وذكر هذا. ساذكره بعد قليل. قال - 01:11:14

اه اه ذكرة ذكر مضى وقال عمر الجبت السحر والطاغوت الشيطان. هذا من التفسير بالمثال. نعم ويقولون للذين كفروا هؤلاء ادم من الذين امنوا سبيلا. قال ابو سفيان بن كعب انك امرؤ تقرأ الكتاب - 01:11:34

وتعلم ونحن اميون لا نعلم. فاينا اهدى طريقا نحن ام محمد؟ فقال كعب اعرضوا علي دينكم. فقال ابو سفيان نحن ننحر للحجيج الكوماء. والكوماء هي الناقة السمينة. ونسقيهم الماء ونقضي الضيف ونفك العاني. نفدي الاسير يعني. ونصل الرحم. ونعذب - 01:12:04

بيت ربنا ونطوف به ونحن اهل الحرم ومحمد فارق دين ابائه وقطع الرحم وفارق الحرم. وديننا القديم ودين محمد الحديث. ديننا نحن محمد والجديد. فكان يحتج ان القديم افضل من الجديد. فقال كعب انتم والله اهل سبيلا مما عليه محمد. فانزل الله تعالى الاية كعبا من اشهر - 01:12:24

المتر الى الذين اوتوا نصيبا من الكتاب يعني كعبا واصحابا يؤمنون بالجبن والطاغوت ويقولون للذين كفروا اي ابي سفيان واصحابه هؤلاء اهدى ان الذين امنوا سبيلا اي محمد واصحابه رضي الله عنهم سبيلا ايدينا اولئك الذين لعنهم الله. ومن يلعن الله فلن تجد له

نصيب - 01:12:44
سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. مولى ابن عباس. نعم - 01:13:04